

أطر معالجة القضايا السياسية في النشرات الاخبارية بالفضائيات العربية

أ.د. إسماعيل خلف معبد
 استاذ الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 أ.د. عبدالمنعم المشاط
 عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة المستقبل
 سارة محمد إبراهيم طه

الملخص

الخلفية: بعد ما شهدته الوطن العربي من ثورات غيرت شكل الحياة السياسية أصبحت الاخبار السياسية مادة هامة للمتلقى الذي أصبح شغوفاً لمعرفة المزيد من المعلومات عن القضايا السياسية وتطوراتها.

المشكلة: تتحدد مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الرئيسي ما هي أهم الأطر الاعلامية التي تستخدمها نشرات الاخبار خلال معالجتها للقضايا السياسية.

الهدف: التعرف على أهم القضايا السياسية التي يتم معالجتها في نشرات الاخبار بالفضائيات العربية وأهم الأطر التي تستخدمها تلك القنوات في معالجة القضايا السياسية.

المنهج: تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة.

العينة: تمثلت عينة الدراسة في نشرات الاخبار بالقنوات الفضائية العربية وهي (CBC Extra - الفضائية المصرية- العربية) بإجمالي عدد نشرات ٧٢ نشرة بموجب ٢٤ نشرة لكل قناة.

الأدوات: استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات.

النتائج: جاء ترتيب أهم القضايا السياسية الواردة في نشرات الاخبار في الفضائيات العربية محل الدراسة (CBC، الفضائية المصرية، العربية) حيث أظهرت نتائج التحليل أن الأزمة السورية تأتي في مقدمة القضايا السياسية الواردة في نشرات الاخبار وذلك بنسبة ٣١,٤٣% من الإجمالي العام للقضايا السياسية الواردة في الفضائيات العربية محل الدراسة. وجاءت نتائج الأطر المستخدمة في معالجة القضايا السياسية بالفضائيات العربية محل الدراسة وخلال فترة التحليل حيث جاءت النتائج الاجمالية لتبين أن فئة الصراع جاءت في الترتيب الأول وذلك بنسبة ٣١,٤٤% من الإجمالي العام للأطر المستخدمة في معالجة القضايا السياسية الواردة في القنوات الثلاث وجاء الصراع عنيف في المركز الأول بنسبة ٥٢,٢١%، متوسط في المركز الثاني بنسبة ٣٠,٩٢%، ومحدود في المركز الثالث بنسبة ١٦,٨٧%. وفي الترتيب الثاني جاءت فئة التغيير السياسي بنسبة ١٨,٠٥%، وجاءت فئة النتائج الاقتصادية في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٦٤%.

Framing Treatment for Political Issues In News In Arab Satellite Channels

Background: After The revolution that had happened in the Arab world, the Political life changed. Political news became an important material for the audience, who became passionate to learn more about political Issues.

Problem: It can be stated in the major question: what are the most important media frames that used for treatment political issues in News in Arab satellite channels?

Objectives: Identify the most political Issues in News in Arab satellites channels and the most important frames used for treatment this political issues.

Methodology: This study uses sample survey method.

Sample: Represented in News in Arab Satellite channels (CBC Extra- Egypton satellite channel- El- Arabia) with atotal number of 72 news as 24 Per channel.

Tools: This study uses content analysis form as one of the tools for data collection.

Results: The results of the analysis showed that the Syrian Crisis comes at the front of the political issues contained in the news by 31.43% of the total numbers of cases of political issues. The Results of the frames That used to treatment the political issues in the Arab satellite channels under study and during the period of analysis, where the total results to show that the category of Conflict com in the first ranking by 31.44% (violent conflict in the first place by 52.21%, average conflict in the second place by 30.92%, and limited in third place by 16.87%).

المعاني الخاصة بهذه القضايا وتشكيل التصورات نحو القوى الفاعلة المؤثرة فيها في الصحف (الاهرام- الوفد- المصري اليوم) خلال إطار زمني مدته ثلاثة أشهر عام ٢٠١٣ اعتمدت الدراسة على نظرية تحليل الاطار الاعلامي، ومنهجين هما المسح الاعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، لرصد وتحليل الأطر الاعلامية التي وظفتها صحة الدراسة في معالجتها لقضايا الإصلاح الاقتصادي بهدف التعرف على مدى قدرة هذه الصحف على تقديم معالجات اعلامية موضوعية. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن التغطية الاخبارية لقضايا الإصلاح الاقتصادي مثلت نسبة فوق المتوسط وصلت إلى ٦٦,٥%، واحتلت القضايا الاقتصادية الاجتماعية الترتيب الاول في صفح الدراسة يليها الاستثمار ثم قضايا الخصخصة، وجاءت الاولى بنسبة ٦٩,٩% في الوفد، ٦٥,٣% في الاهرام، ٥٣,٢% في المصري اليوم، واحتل البعد الاقتصادي الترتيب الاول في صفح الدراسة، وجاءت في الاهرام بنسبة ٣٩,٩%، وفي المصري اليوم بنسبة ٣٩%، وفي الوفد بنسبة ٣٤,٤%.

٢١ دراسة رنا سمير أحمد صديق (٢٠١٢) بعنوان "أولويات وأطر القضايا السياسية في المواقع الالكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصري" سعت الدراسة للوقوف على دور المواقع الاخبارية على شبكة الانترنت في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو القضايا السياسية، عبر تأصيل نظري يستمد أساسه من الجمع بين نظريتي الأطر الخبرية ووضع الأجندة في دمج يحاول استيعاب نظرية الأطر باعتبارها مستوى ثان للأجندة أو ما يطلق عليه أجندة السمات Agenda of Attributes، ولا يغفل الأساسيات المهمة للنظرية كبناء نظري مستقل له أيضا خصوصيته التطبيقية، حيث بحثت في تأثيرات الأطر الخبرية على وعبر ثلاث مستويات: إدراك بروز القضايا المثارة، ترتيب أجندة السمات البارزة للقضايا، اتجاهات الجمهور نحو الأطر السائدة وفقا لسباق ونفعة تناولها، وعلى هذا فقد هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى المقارنة بين أجندة السمات والأطر المقدمة بالمواقع الاخبارية حول القضايا السياسية والأطر والسمات المدركة لدى الجمهور، للوقوف على دورها في تشكيل المدركات المعرفية والاستجابات الوجدانية للشباب المصري نحو القضايا السياسية البارزة. وكان من أهم النتائج وجود تفاعل دال بين تعرض الشباب للقضايا السياسية بالمواقع الاخبارية وتكوين مدركاتهم بأولويات القضايا البارزة من ناحية وبالسمات الموضوعية والعاطفية البارزة لتلك القضايا وتبنيهم للأطر المطروحة، وهو ما يسهم في تشكيل مجمل اتجاهاتهم نحوها.

٢٢ دراسة سارة طلعت عباس (٢٠١٢) بعنوان "أطر معالجة قضايا المهمشين من الأطفال في عينة من الصحف المصرية" واستهدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة قضايا المهمشين من الأطفال في عينة من الصحف المصرية وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي وشملت عينة الدراسة من الصحف المصرية، صحيفة الأخبار، صحيفة الوفد، صحيفة المصري اليوم، وذلك في الفترة من ٢٠٠٩/٢٠١١، بالاستعانة بأداة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أراحة نتائج الدراسة الستار لتكشف عن تقصير الصحافة المصرية ممثلة في (صحيفة الأخبار- الوفد- المصري اليوم) في إبراز قضايا المهمشين من الأطفال وتسلط الضوء عليها، وهو ما يؤكد على وجود تهميش إعلامي ربما نابع من التهميش المجتمعي الواقع على تلك الفئات، وهو ما كان مخيبا للأمل فالصحافة بحكم قوتها كوسيلة إعلامية كان متوقعا أن تقوم بدور أكثر إيجابية تجاه تلك الفئات من الأطفال وجعل قضاياها تحتل مكانة بارزة على أجندة صناعات القرار والجمهور بشكل عام، وأوضحت نتائج تحليل المضمون تبانين واختلاف مستوى الاهتمام بفئات المهمشين من الأطفال بصحف الدراسة الثلاث، فلم تتل جميع فئات المهمشين من الأطفال مستوى واحد من الاهتمام، فكانت هناك فئات أكثر بروزا في صفح الدراسة ممثلة في (فئة أطفال الشوارع، فئة الأطفال

حدث تحول كبير في العلاقة بين الاعلام والسياسة في السنوات الاخيرة التي تلت ثورات الربيع العربي بشكل عام والثورات المصرية في ٢٠١١ و ٢٠١٣ خاصة، حيث جعلت التطورات المعاصرة وسائل الاعلام تقوم بدور أساسي ورئيسي في بلورة الحياة السياسية المصرية والعربية وأصبحت عنصرا مميزا في المشهد السياسي وأداة فاعلة جعلت الاعلام مؤثر قوى في الحياة السياسية.

فأصبحت الفضائيات العربية قادرة على صنع القضايا السياسية وتغييرها وذلك لانها أصبحت أيضا أداة صانع القرار في توصيل الرسائل السياسية للجمهور المصري والعربي لما حظت به من نسبة مشاهدة عالية ومن ثقة الجمهور وحرصه على متابعة الاحداث والقضايا السياسية من خلالها، لذا أصبحت هي اللاعب الاساسي في الشارع السياسي والقادر على تشكيل اتجاهات الجمهور المتلقي لرسالة الاعلامية وأيضا بالشكل الذي يخدم سياساتها الاعلامية والاجندات الاعلامية والسياسية الخاصة بالقناة وبالذات المالكة لها.

مشكلة الدراسة:

استدلت الباحثة على مشكلة الدراسة من خلال ملاحظتها اعتماد الفضائيات العربية على المضمون السياسي واختلاف تناول المضمون من قناة لآخرى باستخدام اطر اعلامية مختلفة كما أصبحت الجماهير المصرية والعربية تشكل وجهات نظر وتتبنى مواقف سياسية مبنية على ما تتلقاه من رسائل إعلامية تختلف في تناولها للقضايا السياسية على اختلاف سياساتها الاعلامية. لذا باتت المشكلة البحثية تتضح في دراسة الأطر الاعلامية التي تستعين بها الفضائيات العربية في معالجتها للقضايا السياسية المثارة على الساحة.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى:

١. أصبحت القضايا السياسية تحظى باهتمام واسع على كافة المستويات العلمية والاعلامية خاصة بعد ما شهده الوطن العربي من ثورات أحدثت تغييرا جذريا في الحياة السياسية، وما شهدته مصر من اندلاع ثورتين متتاليتين (٢٥ يناير ٢٠١١ - ٣٠ يونيو ٢٠١٣).
٢. تبرز أهمية الدراسة في محاولة التعرف على التناول الاعلامي للقضايا السياسية في الفضائيات العربية والمصرية والذي يختلف في طريقة التناول وعناصر الابرار وأسلوب معالجة تلك الفضائيات للقضايا السياسية لما لهذا الاختلاف من دور كبير في خلق التفاوت في مستوى معرفة الجمهور بالقضايا السياسية وذلك تبعا لاختلاف توجه القنوات الفضائية.
٣. أهمية دراسة الاطر الاعلامية التي تستعين بها الفضائيات العربية عند عرض القضايا السياسية بعد ثورة ٣٠ يونيو.

اهداف الدراسة:

١. التعرف على أهم القضايا السياسية التي يتم معالجتها اعلاميا ودراستها وفهمها وتفسيرها والتي تهم أكبر قدر من الجمهور المتابع للفضائيات العربية ومحاولة استقراء نتائجها على ضوء الدراسة التحليلية والميدانية.
٢. التعرف على الوزن النسبي للقضايا السياسية التي تتناولها الفضائيات العربية عينة الدراسة وتحديد الفروق في المعالجة الاعلامية بين القنوات الثلاث (العربية- الفضائية المصرية) ومحاولة تفسير أسبابه وذلك في إطار رصد الكيفية التي تناولت بها الفضائيات العربية القضايا السياسية خلال فترة التحليل.
٣. التعرف على وسائل الجذب المستخدمة سواء فيما يتعلق بالشكل أو المضمون في نشرات الاخبار والبرامج عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

٢٣ دراسة زيزيت إبراهيم أحمد حسن (٢٠١٧) بعنوان "أطر المعالجة الاعلامية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر" سعت الدراسة الى التعرف على طبيعة المعالجة الاعلامية المصرية لقضايا الإصلاح الاقتصادي الذي تقوم به في بناء

الترتيب الثالث بنسبة ٨,٨%، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الباحثين من الكليات النظرية والعملية في رؤية دور مصر الخارجي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للمنتمين والغير منتمين لأحزاب سياسية في تقييمهم لمعالجة القنوات الفضائية الاخبارية لسياسة مصر الخارجية.

٢٤ دراسة أماني رضا عبدالمقصود (٢٠٠٩) بعنوان "معالجة القضايا السياسية الداخلية في المضمون الاخبارى بالقنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة" استهدفت الدراسة معرفة حجم الاهتمام المعطى للقضايا السياسية الداخلية في القنوات محل الدراسة للوقوف على أهم الاختلافات والفروق بين رؤية توجه القنوات الرسمية والقنوات المعارضة تجاه ذات القضايا السياسية محور الدراسة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامي. وكانت من أهم نتائج الدراسة اختلاف توجه القناتين المعارضتين من نموذج سوريا والسعودية إذ ظهر اهتمام الفضائية السعودية المعارضة (قناة الإصلاح) بالأخبار المالية الداخلية الخاصة بالملكة العربية السعودية أكثر من اهتمام الفضائية السورية المعارضة (ANN) بالأخبار التي تخص السياسة الداخلية في سوريا، وتوجه القناة الحكومية إلى تقديم الأخبار الإيجابية بنسبة أكبر من اهتمامها بالأخبار السلبية وخاصة فيما يتعلق بالأخبار التي تناول قضايا سياسية إذ يظهر تركيز الفضائية الحكومية على إنجازات النظام الحاكم والأعمال التي يقوم بها من أجل الوطن والمواطنين، بينما تركز الفضائية المعارضة على الأخبار السلبية التي توضح مأساة والحالة السيئة التي يعيشها المواطنون في دولتي الدراسة وفي ظل النظام السياسي الذي يحكم هاتين الدولتين، وكذلك اختلفت الأطر المرجعية التي تعتمد عليها القنوات الحكومية والمعارضة عند تناول القضايا فيها، حيث تركز الفضائيات الحكومية على الأطر الرسمية الخاصة بأقوال وتصريحات المصادر الرسمية في الدولة بينما تركز الفضائية المعارضة على أطر تصريحات أطراف المعارضة.

٢٥ دراسة جاستن ماكي (Justin E. Mackey 2008) بعنوان "الخطاب السياسي في الاخبار التلفزيونية وتأثيره على المراهقين" وتسعى الدراسة إلى التعرف على التأثير السياسي للتلفزيون على الشباب، وذلك بقياس العلاقة ما بين حجم التعرض للبرامج الاخبارية والموضوع السياسي على التنشئة السياسية للشباب الجامعي بالاعتماد على نظرية الاجندة، وباستخدام المنهج التجريبي على عينة من ٣٩٧ طالب جامعي من سن (١٨ - ٢٤) سنة تم تعريضهم لبرامج إخبارية متنوعة على أكبر الشبكات الإخبارية الأمريكية (ABC, CBS, NBC, FOX) للتعرف على أهم ملامح التأثير السياسي المختلفة على الشباب. ومن أهم نتائج الدراسة أنه لم يثبت وجود علاقة بين تفضيل الباحثين للقنوات البرمجية وحجم المعرفة السياسية، وثبت وجود علاقة بين القوالب البرمجية ومستوى السخط السياسي حيث كان الباحثون ممن تعرضوا لقناة FOX الاخبارية هم الأقل في مستوى السخط السياسي، وكذلك ثبت تأثير الانتماء السياسي للباحثين على إدراك التحيز الاعلامي حيث جاء الديمقراطيون أكثر إدراكا للتحيز في البرامج الإخبارية التي شاهدوها على الجمهوريون.

٢٦ دراسة كارين كالفان وفراك شانيل (٢٠٠١) بعنوان "كيف تقوم الاخبار التلفزيونية بتأطير الخطاب السياسي للصفوة" حاولت الدراسة معرفة الطريقة التي تؤثر بها الاخبار التلفزيونية القضايا السياسية العامة، وإلى أي مدى يؤثر السياسيون وجماعات الضغط على عملية التأطير لهذه القضايا وذلك بالتطبيق على قضية الحد من امتلاك السلاح في الولايات المتحدة وقام الباحثان بعمل تحليل مضمون عينة من ٤٠٣ نشرة أخبار معروضة على المحطات الرئيسية بالولايات المتحدة (ABC, CBS, NBC) وذلك في الفترة من ١٩٨٨ حتى ١٩٩٦ وذلك باستخدام أداة تحليل المضمون. وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الأطر التي تستخدمها وسائل الاعلام لتأطير قضية الحد من امتلاك السلاح في الولايات المتحدة كشفت عن وجود اختلاف كبير وهائل بين محاولات السياسيين لوضع هذه القضايا في إطار معين كبير وهائل بين محاولات السياسيين لوضع

العاملون) فقد نالوا الاهتمام الأكثر على مستوى صحف الدراسة الثلاث، في حين همشت فئات أخرى مثل (زواج الأطفال، أطفال المقابر، أطفال الأيتام) حيث وردت بنسبة ضئيلة جدا على الرغم من أنها تشكل قطاعات غير قليلة في المجتمع.

٢٧ دراسة بروس ميشيل (Bruce, Michael 2012) بعنوان "الأطر البصرية على القنوات الفضائية: مقارنة شكل ومضمون نشرات الأخبار على قناة الجزيرة، الجزيرة الإنجليزية والعربية والحررة وBBC العربية" استرشدت الدراسة بنظرية الأطر الخبرية في تحليل كمي لمضمون البرامج الإخبارية في خمس شبكات وهي قناة الجزيرة والجزيرة الإنجليزية والعربية والحررة وبي بي سي العربية لتحديد ما إذا كانت توجد أوجه اختلاف بينها في كيفية اختيار الأخبار وتأطيرها والخصائص الهيكلية المميزة. تمثلت العينة التحليلية في ٤٣٨ قصة خبرية و٦٥٩٥ لفظة تكشف أوجه التشابه والاختلاف في كيفية تأطير الأخبار بصريا خلال تغطية تلك الشبكات لأحداث الربيع العربي. جاءت أهم نتائج الدراسة ممثلة في وجود اختلاف من حيث التنوع في القصص الخبرية حيث أظهرت الشبكات الغربية الاخبار الرياضية، في حين اهتمت الشبكات التجارية الليبرالية بالأخبار التي تمتاز بالكثير من الإثارة، وأن الشبكات الليبرالية أعتمدت على إبراز وعرض صور الصراع والعنف الصريح، واستخدمت قناة العربية مميزات عرض أكثر إثارة من الشبكات الأخرى خلال تغطية أحداث الربيع العربي، ولا توجد فروق عند تطبيق إطار الاهتمام البشري بين الشبكات الغربية والليبرالية، وأخيرا استخدام تقنيات الانتاج المثيرة في تغطية الربيع العربي تعكس التغطية التقليدية للأخبار.

٢٨ دراسة سارة نصر محمد عبدالباقى (٢٠١٢) بعنوان "معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة" تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل أسلوب معالجة البرامج السياسية للقضايا المصرية المقدمة على عدد من القنوات العربية التي تقدم بعض القضايا المصرية واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وذلك لتحليل عينة من البرامج السياسية في القنوات العربية، كما طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من مشاهدي البرامج السياسية واستخدمت الباحثة استمارتي تحليل المضمون والاستبيان. ومن أهم نتائج الدراسة أن أكثر أنواع الأطر استخداما في معالجة القضايا المصرية هو المسؤولية وذلك بنسبة ٧٦,٧%، وتفوق عرض وجهات نظر متعددة نحو القضية بنسبة ٥٨,٥% حيث الاهتمام بمشاركة كلا من الجمهور وضيوف مشاركين في الحلقات بتوجيهات وصفات مختلفة مما يثرى الحوار ويعرض القضية بشكل أوضح، وتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين جنسية القناة والاسباب السياسية الداخلية للقضايا التي تم عرضها حيث تفوقت القنوات المصرية في عرض الاهمال الحكومي واستغلال النفوذ عن مثيلاتها غير المصرية.

٢٩ دراسة رشا محمد عاطف محمود (٢٠١٠) بعنوان "المعالجة الاخبارية لسياسة مصر الخارجية في القنوات الفضائية الاخبارية وعلاقتها بإدراك طلاب الجامعة لها"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به المعالجة الاخبارية في القنوات الفضائية الإخبارية لسياسة مصر الخارجية وذلك من خلال دراسة حجم المعالجة الإخبارية لسياسة مصر الخارجية وأطر التناول الإخباري لهذه القضايا وتقييم فاعلية هذا الدور من خلال مدى معرفة إدراك طلاب الجامعة لهذه السياسة ومدى ادراكهم للمعالجة الاخبارية على الفضائية الاخبارية وقد أجريت الدراسة على عينة من القنوات الفضائية الاخبارية وهي (النيل للأخبار - الجزيرة - العربية) بواقع ٣٠ نشرة لكل قناة، في حين أجريت الدراسة الميدانية على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٤٢٠ مفردة. وكانت من أهم نتائج الدراسة أن في الترتيب الأول لمعدل مشاهدة القنوات الفضائية الاخبارية جاء "أحيانا" بنسبة بلغت ٦٥% وفي الترتيب الثاني جاءت "دائما" بنسبة بلغت ٣١,٢% وجاءت نادرا في

الآخبار في خاتمة النشرة في الترتيب الثالث للفتاين بنسبة ٢٢,٢٢% في الفضائية المصرية، ٢٥,٧١% في قناة العربية.

٢. المستوى الجغرافي للخبر: جاء ترتيب الآخبار الواردة في القنوات الفضائية العربية عينة الدراسة طبقاً للنطاق الجغرافي للقضية التي يتضمنها الخبر وجاءت القضايا "عربية" في الترتيب الأول بنسبة ٣٣,٣٤% من إجمالي الآخبار المتضمنة في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث عينة الدراسة ويمكن أن نرجع ذلك لأهمية الأحداث على الساحة العربية نظراً لسخونة الأحداث وخاصة الأزمة السورية وإزمات أخرى في بلدان عربية في الفترة التالية لما يعرف بثورات الربيع العربية منذ ٢٠١٠ وحتى الآن، كما جاءت الآخبار الدولية في الترتيب الثاني بنسبة إجمالية ٢٨,٠٣%، وجاءت الآخبار المحلية في الترتيب الثالث بنسبة إجمالية ٢٧,٦٥% من الآخبار التي تناولت القضايا السياسية والواردة في نشرات أخبار القنوات الثلاث في حين جاءت الآخبار الإقليمية في الترتيب الرابع بنسبة إجمالية ١٠,٩٨% لتمثل بذلك الأخبار الأقل اهتماماً في القنوات الفضائية العربية وذلك حيب الاجندة الاعلامية والسياسية للقنوات طبقاً للتحليل الكيفي للآخبار بالقنوات الفضائية العربية محل الدراسة.

٣. طول الخبر الذي تناول القضايا السياسية داخل النشرة: جاء طول الخبر في النشرات الإخبارية بالفضائيات العربية محل الدراسة "طويل" بنسبة إجمالية ٤١,٧٩% من إجمالي الآخبار التي تناولت القضايا السياسية داخل النشرة، ويمكن أرجاع تلك النتيجة لاستخدام القنوات الفضائية لعناصر ابراز مثل التقارير والمواد الفلمية التي تبرز أهمية القضايا وأيضاً متابعة النشرات لأخبار سياسية تتضمن قضايا تهم الجمهور ومتابعة ابعات تلك القضايا من جوانب مختلفة ومناقشة القضايا مع متخصصين، وجاءت في المركز الثاني "متوسط" بنسبة إجمالية ٣٨,٦٤% من إجمالي الآخبار في القنوات الثلاث (CBC، المصرية، العربية)، في حين اتفقت القنوات الثلاث على أن تأتي الآخبار "قصيرة" في الترتيب الثالث بنسبة إجمالية ١٩,٥٧%، ويمكن أن نرجع ذلك لوجود أخبار لا يكون بها متابعات أو تقارير أو تكون أخبار عاجلة سرية لذا يتم فقط قراءة الخبر من مذيع النشرة.

٤. شكل تقديم الخبر الذي يتناول القضية السياسية داخل النشرة: جاء شكل تقديم الآخبار التي تناولت القضايا السياسية في الفضائيات العربية وجاءت فئة "قصة خبرية" في مقدمة أشكال تقديم الخبر بنسبة إجمالية ٣٠,٣١%، بينما جاءت في الترتيب الثاني "تقرير إخباري" بنسبة إجمالية ٢٤,١٢% من إجمالي الآخبار التي تناولت القضايا السياسية في الفضائيات العربية محل الدراسة خلال فترة التحليل، وجاءت فئة "تقرير إخباري" في الترتيب الثالث بنسبة إجمالية ٢٢,٣٤% في قنوات (CBC، الفضائية المصرية، العربية)، وفي الترتيب الرابع جاءت فئة "تصريح إخباري" بنسبة إجمالية ١٤,٣٩%، وفي الترتيب الخامس جاءت فئة "مؤتمر صحفي" حيث جاءت النسبة الإجمالية للآخبار في نشرات القنوات الثلاث عينة الدراسة وخلال فترة التحليل بنسبة ٨,٨٤% من الإجمالي العام.

٥. عناصر الإبراز المستخدمة في الآخبار التي تناولت القضايا السياسية: جاءت عناصر الإبراز المستخدمة في الآخبار التي تناولت القضايا السياسية حيث جاءت فئة "عناوين مكتوبة" في الترتيب الأول وذلك بنسبة إجمالية ٢٤,٢٨% من إجمالي عناصر الإبراز المستخدمة في القنوات الفضائية العربية محل الدراسة (CBC، الفضائية المصرية، العربية)، وجاءت في الترتيب الثاني فئة "صور موضوعية" بنسبة ٢٢,٨٢% من الإجمالي العام، بينما اختلف ترتيب فئة صور موضوعية في قناة العربية حيث جاءت في الترتيب الثالث بنسبة ٢٠,٨٨%، وتعتبر تلك النتيجة عن اختلاف السياسة التحريرية والأخراجية بين قناتي CBC والفضائية المصرية من جانب وقناة العربية من جانب آخر في استخدامهم لعناصر الإبراز في النشرات الإخبارية، وجاءت في الترتيب الثالث بشكل إجمالي فئة "صور شخصية" وذلك بنسبة ٢١,٦٧% من الإجمالي العام لعناصر الإبراز، كما جاءت

هذه القضايا من خلال وسائل الإعلام في النهاية، وأن لوسائل الإعلام القدرة على تشكيل خطاب الجماهير ومجالات اهتماماتهم وذلك بتركيزها واختيارها لأطر معينة دون غيرها من بقية الأطر المتاحة والتي يطرحها السياسيون وجماعات المصلحة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تمثلت أوجه الاستفادة في:
١. تعد الدراسات المرتبطة بأطر المعالجة الإخبارية دليلاً على أهمية هذه الأطر في تناول القضايا السياسية في الفضائيات العربية محل الدراسة.
٢. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من خلال النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات حول الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة القضايا السياسية لربطها بنتائج الدراسة وكذلك في تحديد مشكلة الدراسة ووضع أهدافها وتساؤلاتها وفروض الدراسة من خلال الاستفادة من متغيرات الدراسات السابقة.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تعتمد على أداة تحليل المضمون.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هو موقع الآخبار السياسية داخل النشرات الإخبارية؟
٢. ما هو المستوى الجغرافي للخبر (محلي - عربي - دولي - إقليمي)؟
٣. ما طول الخبر الذي يتناول القضايا السياسية داخل النشرة؟
٤. ما شكل تقديم الخبر الذي يتناول القضايا السياسية داخل النشرة؟
٥. ما هي عناصر الإبراز المستخدمة في الآخبار التي تناولت القضايا السياسية؟
٦. ما مضمون القضايا السياسية التي تقدمها نشرات الأخبار بالفضائيات العربية؟
٧. ما هو اتجاه الأخبار الواردة في النشرات الإخبارية؟
٨. من هي الشخصيات المحورية الواردة في الخبر؟
٩. ما مدى التوازن في عرض القضايا السياسية داخل النشرات؟
١٠. ما هي الأطر المرجعية والأطر العامة المستخدمة في عرض القضايا السياسية داخل النشرات؟

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع التحليلي في هذه الدراسة النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية العربية، وتتمثل العينة في عينة النشرات الإخبارية حيث تم مسح المضمون الإخباري الذي يتناول القضايا السياسية في نشرات الأخبار بالفضائيات العربية وذلك لمدة ستة شهور تبدأ من أول يوليو ٢٠١٦ وتنتهي في ٣٠ ديسمبر ٢٠١٦، وأتمتت العينة على أسلوب الأسبوع الصناعي في اختيار العينة، وهي كالتالي:

جدول (١) توصيف عينة نشرات الأخبار بالفضائيات العربية

القناة	النشرة	عدد النشرات	إجمالي عدد القضايا
العربية	نشرة الخامسة	٢٤	٢١٠
الفضائية المصرية	نشرة التاسعة مساء	٢٤	٢٩٧
CBC Extra	نشرة التاسعة مساء	٢٤	٢٨٥

أساليب المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام التكرارات البسيطة والنسب المئوية للحصول على نتائج الدراسة.

النتائج:

١. موقع الخبر داخل النشرة: أشارت النتائج التحليلية ارتفاع نسبة الأخبار التي تناولت القضايا السياسية الواردة في مقدمة النشرة في الفضائيات العربية محل الدراسة حيث جاءت الخبر في مقدمة النشرة بشكل إجمالي بالنسبة الأكبر من إجمالي الآخبار في القنوات الثلاث بنسبة ٤٠,٢٨%، في حين تساوت الآخبار في وسط وخاتمة النشرة في قناة CBC بنسبة ٣٢,٦٣% وجاءت الآخبار في وسط النشرة في قناتي (الفضائية المصرية وقناة العربية) في الترتيب الثاني بنسبة ٣١,٦٤% في الفضائية المصرية وبنسبة ٣٤,٧٦% في قناة العربية، بينما جاءت

السياسية الواردة في نشرات اخبار الفضائيات العربية محل الدراسة خلال فترة التحليل، واحتلت "الأزمة الليبية" الترتيب السابع بنسبة ٥,٣١% من اجمالي القضايا السياسية الواردة في نشرات الاخبار في الفضائيات العربية عينة الدراسة خلال فترة التحليل، واحتلت "الانتخابات الأمريكية" الترتيب الثامن من اجمالي القضايا بنسبة ٤,٠٤% من الاجمالي العام، وفي الترتيب التاسع جاءت "الإنتقال العسكري في تركيا" بنسبة ٣,٧٩% من الاجمالي العام، وفي الترتيب العاشر جاءت "الازمة السياسية في أفغانستان" بنسبة ٢,٥٣% من الاجمالي لعام، وجاءت الازمة السياسية في تونس في الترتيب الاخير من ترتيب القضايا السياسية الواردة في نشرات الاخبار في الفضائيات العربية محل الدراسة وخلال فترة التحليل وبنسبة ١,٨٩% من الاجمالي العام للقضايا.

٧. اتجاه الاخبار الواردة في نشرات الاخبار محل الدراسة: اتجاه الاخبار الواردة في نشرات الاخبار في الفضائيات العربية عينة الدراسة خلال فترة التحليل حيث جاءت "سلبى" في الترتيب الاول لاتجاه الاخبار بنسبة ٣٥,٣٥% من الاجمالي العام لعينة الدراسة، بينما جاءت "إيجابي" في الترتيب الثاني بنسبة إجمالية ٣٣,٠٩% من الاجمالي العام للقضايا السياسية الواردة في الاخبار في الفضائيات العربية عينة الدراسة، واختلفت القنوات الثلاث في ترتيب فئة "إيجابي" في تناولها للقضايا السياسية حيث جاءت فئة إيجابي في الترتيب الثاني لقناة CBC بنسبة ٣١,٥٨%، واحتلت فئة "محايد" الترتيب الثالث بنسبة ٣١,٥٦% من إجمالي القضايا السياسية في نشرات اخبار الفضائيات العربية عينة الدراسة وخلال فترة التحليل.

٨. الشخصيات المحورية الواردة في الخبر: جاءت النتائج من حيث مدى وجود شخصيات محورية في تناول القضايا السياسية الواردة في نشرات الاخبار في الفضائيات العربية محل الدراسة، حيث جاءت فئة "وجود شخصيات محورية" بنسبة ٥٠,٥١% من الاجمالي العام للقضايا السياسية في الفضائيات العربية محل الدراسة واتفقت تلك النتيجة في ترتيبها مع قناتي CBC، الفضائية المصرية بنسبة ٥٦,١٤% في قناة CBC، وفي قناة الفضائية المصرية بنسبة ٥١,٥٢%، بينما اختلفت في قناة العربية الفضائية السعودية وجاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٤١,٤٣%، وتوضح هذه النتائج اختلاف الاجندة الاعلامية بين قناتي CBC، والفضائية المصرية من جهة وقناة العربية من جهة أخرى، في حين جاءت فئة "لا توجد شخصية محورية" بنسبة ٤٩,٤٩% من الاجمالي العام من القضايا الواردة في نشرات الاخبار في الفضائيات العربية محل الدراسة وخلال فترة التحليل، أما من حيث جنسية الشخصيات المحورية الواردة في القضايا السياسية في نشرات الاخبار بالفضائيات العربية محل الدراسة فقد جاءت جنسية الشخصية "محلية بالنسبة للدولة الباتة" في الترتيب الاول بنسبة ٤٦,٢٥% من الاجمالي العام للقضايا السياسية في الفضائيات العربية محل الدراسة، حيث جاءت "محلي" في الترتيب الاول في قناتي CBC، والفضائية المصرية وذلك بنسبة ٤٧,٥% في قناة CBC، وبنسبة ٦٨,٦٣% في قناة الفضائية المصرية، وعلى العكس جاءت فئة "محلي" في الترتيب الرابع بالنسبة لقناة العربية بنسبة ٤,٥٩% ويرجع ذلك إلى السياسية التحريرية لقناة العربية واهتمامها بالشأن العربي والدولي أكثر من الشأن المحلي، وجاءت جنسية الشخصيات المحورية "دولية" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٢٥% من الاجمالي العام، وجاء الترتيب الثاني متفقا مع قناتي CBC، والفضائية المصرية حيث جاءت جنسية الشخصيات المحورية "دولي" في قناة CBC بنسبة ٢٦,٨٨%، وجاءت في الفضائية المصرية بنسبة ٢٢,٢٢%، في حين احتلت جنسية "دولي" في قناة العربية في الترتيب الاول بنسبة ٤٥,٩٨%، وجاءت جنسية الشخصيات المحورية "عربية" في الترتيب الثالث بنسبة إجمالية ١٧,٥% من الاجمالي العام للشخصيات المحورية في القضايا السياسية الواردة في الفضائيات العربية محل الدراسة، حيث جاءت في الترتيب الثالث في قناتي CBC، والفضائية المصرية بنسبة ١٨,٧٥% في قناة CBC، وبنسبة ٥,٨٨% في

في الترتيب الرابع فئة "مادة فيلمية" بصورة إجمالية بين القنوات الفضائية العربية في استخدامها لعناصر الإبراز في نشرات الاخبار بنسبة ٢٠,٩٠% من اجمالي العام لعناصر الإبراز، وجاءت فئة "الخرائط" في الترتيب الخامس بنسبة إجمالية ٨,٤٩% من اجمالي العام لعناصر الإبراز المستخدمة في الفضائيات العربية محل الدراسة، كما جاءت في الترتيب السادس فئة "وثيقة أو بيان" وذلك بنسبة ١,٨٤% من اجمالي العام لعناصر الإبراز المستخدمة في القنوات الفضائية العربية محل الدراسة (CBC، الفضائية المصرية، العربية).

٦. مضمون القضايا السياسية المتضمنة في الخبر: جاء ترتيب أهم القضايا السياسية الواردة في نشرات الاخبار في الفضائيات العربية محل الدراسة (CBC، الفضائية المصرية، العربية) حيث أظهرت نتائج التحليل أن "الأزمة السورية" تأتي في مقدمة القضايا السياسية الواردة في نشرات الاخبار وذلك بنسبة ٣١,٤٣% من اجمالي العام للقضايا السياسية الواردة في الفضائيات العربية محل الدراسة، ويمكن أن نرجع تلك النتائج لتتابع الأحداث على الساحة السورية خلال فترة التحليل وما شهدته سوريا من توترات سياسية وعسكرية وانسانية كذلك المؤتمرات الدولية التي تناقش الازمة السورية والتدخلات العسكرية وقضايا النازحين السوريين، بينما جاءت قضية "الارهاب داعش" في الترتيب الثاني للقضايا السياسية التي تناولتها نشرات الاخبار في الفضائيات العربية محل الدراسة وجاءت النتيجة الاجمالية بنسبة ٢١,٤٦% من اجمالي القضايا السياسية في نشرات اخبار الفضائيات العربية عينة الدراسة خلال فترة التحليل، وذلك أيضا يرجع لأهمية قضية الارهاب في المجتمعات العربية بشكل عام وفي مصر على وجه الخصوص باعتبار الفضائية المصرية مملوكة للدولة المصرية وتحتوى أجندتها الاعلامية على أهم القضايا والمشكلات التي تواجهها الدولة حيث واجهت مصر الارهاب بشتى صوره وايضا توالت احداث الارهاب في العالم نظرا لظهور "داعش" وهو ما يطلق عليه تنظيم الدولة الاسلامية بعد فتره ما أطلق عليه أيضا بالربيع العربي، ومحاولات كثيرة لمواجهة الارهاب والعمليات الرهابية في الوطن العربي والمجتمع الدولي، جاء في المركز الثالث من ترتيب القضايا السياسية في نشرات الاخبار في الفضائيات العربية محل الدراسة خلال فترة التحليل فئة قضايا الإصلاح في مصر بعد ٣٠ يونيو" وذلك بنسبة ٩,٤٨% حيث جاءت قضايا الإصلاح في مصر بعد ٣٠ يونيو في قناة CBC في الترتيب الثالث وذلك بنسبة ١٠,٨٨% من اجمالي القضايا السياسية في نشرات الاخبار عينة الدراسة، وجاءت أيضا قضايا الإصلاح في مصر بعد ٣٠ يونيو في قناة الفضائية المصرية في الترتيب الثالث بنسبة ١١,٤٥% من اجمالي الاخبار السياسية في نشرات الاخبار عينة الدراسة، ويمكن ان نرجع تلك النتيجة إلى ملكية القنوات الفضائية حيث تعد الفضائية المصرية من القنوات الفضائية المملوكة للدولة المصرية، وقناة CBC من القنوات الفضائية المملوكة لأفراد مصريين، لذا كان من الطبيعي أن تولى تلك القنوات أهمية أكبر للقضايا المصرية عن غيرها من القضايا الأخرى، وعلى العكس من ذلك جاءت قضايا الإصلاح في مصر بعد ٣٠ يونيو في الترتيب الخامس بنسبة ٨,٠٩% من إجمالي القضايا السياسية الواردة في نشرات الاخبار عينة الدراسة في قناة العربية خلال فترة التحليل، ويمكن إرجاع ذلك لأختلاف ملكية القناة حيث تعد العربية مملوكة للمملكة السعودية لذا لم تولى لقضايا الإصلاح في مصر نفس درجة اهتمام قناتي CBC، والفضائية المصرية، جاءت في الترتيب الرابع "الازمة اليمنية" وذلك بنسبة ٧,٧٠% من اجمالي القضايا السياسية الواردة في نشرات الاخبار في الفضائيات العربية محل الدراسة (CBC، الفضائية المصرية، العربية)، وفي الترتيب اجمالي العام احتلت "الازمة العراقية" المركز الخامس بنسبة ٦,٤٣% من اجمالي العام للقضايا السياسية الواردة في نشرات الاخبار في الفضائيات العربية محل الدراسة وخلال فترة التحليل، وجاءت "القضية الفلسطينية" في الترتيب السادس بنسبة ٥,٩٤% من اجمالي العام للقضايا

الفضائيات العربية محل الدراسة وخلال فترة التحليل، حيث جاءت في قناة CBC بنسبة ١٣,٦٨%، وفي قناة الفضائية المصرية بنسبة ١٠,٧٨%، في حين حظيت فئة "أكثر من وجهة نظر" بترتيب مقدم في قناة العربية وذلك بنسبة ١٨,٥٧%، وفي الترتيب الرابع جاءت فئة "وجهتي نظر" بنسبة ١٢,٣٧% من الأجمالي العام.

١٠. الأطر المرجعية للفضايا السياسية الواردة في الخبر: جاءت الأطر المرجعية المستخدمة في الخبر بالنشر الإخبارية بالقنوات الثلاث محل الدراسة وخلال فترة التحليل ونظرا لاختلاف استخدام الأطر المرجعية في الفضائيات العربية فقد جاءت النتيجة الإجمالية كالتالي:

أ. احتلت فئة "أطر سياسية" الترتيب الأول بنسبة ٤٢,٩٣%، وفي الترتيب الثاني جاءت فئة "قانونية" بنسبة ١٤,٥٢%، وجاءت الأطر الاقتصادية في الترتيب الثالث بنسبة ٩,٤٧%، وجاءت فئة "تاريخية" في الترتيب الرابع بنسبة ٨,٨٤%، في حين جاءت فئة "أمنية/ عسكرية" في الترتيب الخامس وذلك بنسبة ٧,٩٥%، وفي الترتيب السادس جاءت فئة "دينية" بنسبة ٦,٣١%، وجاءت فئة "اجتماعية" في الترتيب السابع بنسبة ٣,٩٢%، في حين احتلت فئة "انسانية" في الترتيب الثامن وذلك بنسبة ٣,٧٩%، وفي الترتيب التاسع جاءت فئة "علمية" بنسبة ٢,٢٧%.

ب. جاء ترتيب الأطر المرجعية في قناة CBC على النحو التالي: احتلت "الأطر السياسية" المركز الأول من الأطر المرجعية المستخدمة في معالجة القضايا السياسية في نشرات الاخبار في قناة CBC وذلك بنسبة ٣٩,٢٩%، في حين جاء في الترتيب الثاني فئة "قانونية" بنسبة ١٧,٨٩%، وجاءت في الترتيب الثالث "اقتصادية" بنسبة ٩,٨٣%، وجاءت فئة "أمنية/ عسكرية" في نفس النسبة ٩,٨٣%، في حين جاءت فئة "تاريخية" في الترتيب الرابع بنسبة ٩,٤٧%، وفي الترتيب الخامس جاءت "دينية" بنسبة ٤,٩١%، وفئة "انسانية" في الترتيب السادس وذلك بنسبة ٤,٢١%، كما جاءت فئة "اجتماعية" في الترتيب السابع بنسبة ٢,٨٢%، وجاءت فئة "علمية" في الترتيب التاسع بنسبة ١,٧٥%.

ج. جاء ترتيب الأطر المرجعية في قناة الفضائية المصرية على النحو التالي: حيث احتلت أيضا فئة "الأطر سياسية" في الترتيب الأول بنسبة ٤٥,٤٥%، وفي الترتيب الثاني جاءت "قانونية" بنسبة ١٥,١٥%، وفي الترتيب الثالث جاءت "اقتصادية" بنسبة ٩,٠٩%، واحتلت الأطر المرجعية الدينية المركز الرابع وذلك بنسبة ٧,٧٤%، بينما جاءت في الترتيب الخامس "تاريخية" وذلك بنسبة ٧,٤٢%، وجاءت فئة "أمنية/ عسكرية" في الترتيب السادس بنسبة ٥,٣٩%، وجاء في الترتيب السابع "اجتماعية" بنسبة ٥,٠٥%، وفي الترتيب الثامن جاءت فئة "انسانية" بنسبة ٢,٦٩%، وفي الترتيب التاسع جاءت فئة "علمية" بنسبة ٢,٠٢%.

د. جاء ترتيب الأطر المرجعية في قناة العربية على النحو التالي: حيث جاءت أيضا "الأطر السياسية" في مقدمة الأطر المرجعية المستخدمة في معالجة القضايا السياسية الواردة في نشرات الاخبار في قناة العربية خلال فترة التحليل وذلك بنسبة ٤٤,٢٩%، وجاءت في الترتيب الثاني "تاريخية" بنسبة ١٠%، وفي الترتيب الثالث جاءت فئة "اقتصادية" بنسبة ٩,٥٢%، وجاءت فئة "أمنية/ عسكرية" في الترتيب الرابع وذلك بنسبة ٩,٠٥%، وفي الترتيب الخامس جاءت فئة "قانونية" بنسبة ٩,٠٥%، وفي الترتيب السادس جاءت فئة "دينية" بنسبة ٦,١٩%، وجاءت فئة "انسانية" في الترتيب السابع بنسبة ٤,٧٦%، وفي الترتيب الثامن جاءت فئة "اجتماعية" بنسبة ٣,٨١%، وفي الترتيب التاسع جاءت فئة "علمية" وذلك بنسبة ٣,٣٣%.

ومن خلال النتائج السابقة إجمالاً وتفصيلاً تظهر نتائج التحليل الكمي والكيفي لنشرات الاخبار في الفضائيات العربية الثلاث محل الدراسة وخلال فترة التحليل

الفضائية المصرية، بينما جاءت الشخصية "عربية" في قناة العربية في الترتيب الثاني وذلك بنسبة ٣٥,٦٤%. وجاء في الترتيب الرابع والآخر من جنسيات الشخصيات المحورية في القضايا السياسية "اقلية" وذلك بنسبة ٧% من الأجمالي العام للقضايا السياسية الواردة في الفضائيات العربية محل الدراسة حيث جاءت بنسبة ٦,٨٧% في قناة CBC، ونسبة ٣,٢٧% في الفضائية المصرية، في حين جاءت الشخصيات الاقليمية في قناة العربية محتلة المركز الثالث بنسبة ١٣,٧٩%، أما من حيث ماهية الشخصيات المحورية الواردة في القضايا السياسية في نشرات الاخبار بالفضائيات العربية فقد احتلت فئة "وزير" الترتيب الاول من الأجمالي العام بنسبة ٣٧% حيث احتلت نفس المركز في قناتي CBC، والفضائية المصرية بنسبة ٢٨,١٣% في قناة CBC، و ٤٣,٧٩% في قناة الفضائية المصرية، في حين احتلت الترتيب الثاني في قناة العربية بنسبة ٢٢,٩٩%، وجاءت فئة "رئيس الدولة" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٥% من الأجمالي العام للشخصيات المحورية الواردة في نشرات الاخبار بالفضائيات العربية، حيث جاءت في قناة CBC بنسبة ٢٣,١٣%، وفي قناة الفضائية المصرية بنسبة ٢١,٥٧% إنما حظيت فئة "رئيس الدولة" في الترتيب الاول في قناة العربية وذلك بنسبة ٢٧,٥٩%، وجاء في الترتيب الثالث "رئيس الحكومة" بنسبة ١٦% من الأجمالي العام للشخصيات المحورية الواردة في القضايا السياسية بالفضائيات العربية حيث جاءت في قناة CBC بنسبة ١٦,٨٧%، ونسبة ١٥,٠٣% في الفضائية المصرية، بينما جاءت رئيس الحكومة في الترتيب الرابع بالنسبة للشخصيات المحورية في قناة العربية بنسبة ١٦,٠٩%، وجاءت "الشخصية العامة" في الترتيب الرابع من الشخصيات المحورية الواردة في القضايا السياسية التي تناولتها الفضائيات العربية محل الدراسة خلال فترة التحليل وذلك بنسبة ١٤,٢٥% من الأجمالي العام في حين جاءت في قناة CBC بنسبة ١٢,٥%، وفي الفضائية المصرية بنسبة ١٢,٤٢%، واختلقت معها في الترتيب قناة العربية حيث جاءت الشخصيات العامة في الترتيب الثالث بنسبة ٢٠,٦٩%، وفي الترتيب الخامس جاءت "الشخصية الحزبية" بنسبة ٩,٢٥% من الأجمالي العام للشخصيات المحورية في القضايا السياسية بالفضائيات العربية، حيث جاءت في قناة CBC بنسبة ٩,٣٧%، وفي قناة الفضائية المصرية جاءت الشخصيات الحزبية بنسبة ٧,١٩%، وانفتحت معها في ذلك قناة العربية بنسبة ١٢,٦٤%، وتوضح تلك النسب ضعف الدور السياسي والاعلامى والمجتمعي للحزاب السياسية وضعف تواجدتها على الساحة السياسية والاعلامية وقلة تأثيرها على الجمهور.

كما توضح النتائج السابقة أختلاف واضح بين قناتي CBC، والفضائية المصرية من جهة وبين قناة العربية من جهة اخرى والتي يمكن ان نستنتج منها ان ملكية القنوات الفضائية تؤثر بشكل كبير في اولويات تناولها للقضايا وكذا طريقة معالجة تلك القضايا وبالتالي اختلاف الاجندة الاعلامية للفضائيات العربية باختلاف ملكية القناة.

٩. التوازن في عرض القضية داخل الخبر: نسبة التوازن في عرض القضايا السياسية في الفضائيات العربية من حيث وجهات النظر التي تتضمنها تلك القضايا حيث جاءت فئة "لا يشمل على وجهات نظر" في الترتيب الاول بنسبة ٥٦,٣٢% من الأجمالي العام للقضايا، وذلك في محاولة من تلك القنوات للالتزام بالحيادية في تحرير الاخبار، وجاء "وجهة نظر واحدة" في الترتيب الثاني بنسبة ١٧,٤٢% من الأجمالي العام للقضايا السياسية، وجاءت تلك الفئة في نفس الترتيب في قناتي CBC، والفضائية المصرية بنسبة ٢٠,٧١% في قناة CBC، ونسبة ١٤,٤٨% في الفضائية المصرية، في حين جاءت في قناة العربية في الترتيب الثالث بنسبة ١٧,١٥% مختلفة بذلك عن القناتين السابقتين في طريقتهما في عرض وجهات النظر حول القضايا، بينما جاءت في الترتيب الثالث "أكثر من وجهة نظر" وذلك بنسبة ١٢,٨٩% من الأجمالي العام للقضايا السياسية في

السياسية نتيجة التركيز الكبير على القضايا السياسية ومعالجتها.

أن "الاطر السياسية" جاءت في الترتيب الاول وبنسبة عالية في القنوات الثلاث ويمكن أن نرجع ذلك إلى الاهتمام الواضح بالجوانب السياسية والمرجعيات
١١. الاطر العامة لعرض القضايا السياسية:

جدول (٢) الاطر العامة لعرض القضايا السياسية

البرنامج	CBC			المصرية			العربية			الإجمالي	
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%
الصراع	عنيف	٤٦	٤٥,٠٩	٢٤	٤٠	٦٠	٦٨,٩٦	١٣٠	٥٢,٢١	١٣٠	٥٢,٢١
	متوسط	٣٦	٣٥,٢٩	٢٠	٣٣,٣٣	٢١	٢٤,١٥	٧٧	٣٠,٩٢	٧٧	٣٠,٩٢
	محدد	٢٠	١٩,٦٢	١٦	٢٦,٦٧	٦	٦,٨٩	٤٢	١٦,٨٧	٤٢	١٦,٨٧
	جملة	١٠٢	٣٥,٧٩	٦٠	٢٠,٢٠	٨٧	٤١,٤٣	٢٤٩	٣١,٤٤	٢٤٩	٣١,٤٤
مسئولية	١٨	٦,٣٢	٢٠	٦,٧٣	٥	٢,٣٨	٤٣	٥,٤٣	٤٣	٥,٤٣	
الاطر الاخلاقي	٢	٠,٧٠	٩	٣,٠٣	٧	٣,٣٤	١٨	٢,٢٧	١٨	٢,٢٧	
الاطر الاعلامي	١٥	٥,٢٦	٢٧	٩,٠٩	١٨	٨,٥٧	٦٠	٧,٥٨	٦٠	٧,٥٨	
الاطر الفردي	١٠	٣,٥٢	١٥	٥,٠٥	٨	٣,٨١	٣٣	٤,١٧	٣٣	٤,١٧	
الاهتمام الانساني	٣٤	١١,٩٢	٣٧	١٢,٤٦	٢٤	١١,٤٣	٩٥	١١,٩٩	٩٥	١١,٩٩	
النتائج الاقتصادية	٣٥	١٢,٢٨	٥٨	١٩,٥٣	١٥	٧,١٤	١٠٨	١٣,٦٤	١٠٨	١٣,٦٤	
الحملة الانتخابية	١٨	٦,٣٢	٤	١,٣٥	٢١	١٠	٤٣	٥,٤٣	٤٣	٥,٤٣	
التغيير السياسي	٥١	١٧,٨٩	٦٧	٢٢,٥٦	٢٥	١١,٩٠	١٤٣	١٨,٠٥	١٤٣	١٨,٠٥	
الاجمالي	٢٨٥	١٠٠	٢٩٧	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٧٩٢	١٠٠	١٠٠	٧٩٢	

فئة "الاطر الفردي" وذلك بنسبة ٣,٥٢%، وفي الترتيب الثامن جاءت فئة الاطر الاخلاقي بنسبة ٠,٧٠%.

وفي قناة الفضائية المصرية جاءت فئة "التغيير السياسي" في الترتيب الاول من الاطر المستخدمة في معالجة القضايا السياسية الواردة في نشرات الاخبار بالفضائية المصرية وذلك بنسبة ٢٢,٥٦%، وذلك على عكس فئاتي CBC، والعربية حيث اولت الفضائية المصرية اهتماما أكبر للتغيرات السياسية خلال فترة التحليل والتي تتضمن اغلبها التغييرات السياسية في الواقع المصري بعد ٣٠ يونيو وما تحقق على ارض الواقع من انجازات وما تم استحداثه من قوانين واتفاقيات وغيرها من تغيرات حدثت وتحديث في الحياة السياسية المصرية ما جعل فئة "التغيير السياسي" احتلت المركز الاول، وتثبت هذه النتيجة أن ملكية القناة تؤثر بشكل كبير في اولويات القضايا في الفضائيات العربية وتشكل اجندتها الاعلامية والسياسية

في حين جاءت فئة "الصراع" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠,٢٠% من اجمالي الاطر التي استخدمتها الفضائية المصرية في عرض القضايا السياسية الواردة في نشرات الاخبارية حيث جاء الصراع عنيف في المركز الاول بنسبة ٤٠%، وجاء الصراع متوسط في المركز الثاني بنسبة ٣٣,٣٣% وجاء الصراع محدود بنسبة ٢٦,٦٧%.

وجاءت في الترتيب الثالث فئة "النتائج الاقتصادية" وذلك بنسبة ١٩,٥٣%، وفي الترتيب الرابع جاءت فئة "الاهتمام الانساني" بنسبة ١٢,٤٦%، وجاءت فئة "الاطر الاعلامي" في الترتيب الخامس بنسبة ٩,٠٩%، وفي الترتيب السادس جاءت "اطر المسؤولية" بنسبة ٦,٧٣%، وفي الترتيب السابع جاءت فئة "الاطر الفردي" بنسبة ٥,٠٥%، واحتلت فئة "الاطر الاخلاقي" الترتيب الثامن بنسبة ٣,٠٣%.

وفي قناة العربية جاءت فئة "الصراع" في الترتيب الاول من الاطر المستخدمة في معالجة القضايا الواردة في نشرات الاخبار خلال فترة التحليل وذلك بنسبة ٤١,٧٣%، حيث جاء الصراع عنيف في المركز الاول بنسبة ٦٨,٩٦%، ومتوسط في المركز الثاني بنسبة ٢٤,١٥%، والصراع محدود بنسبة ٦,٨٩% وتثبت هذه النسبة مدى اهتمام قناة العربية الفضائية بإطار الصراع كأحد أهم الاطر المستخدمة في معالجة القضايا السياسية وذلك انما يعبر عن اهتمام العربية بابرار القضايا ذات الصراع الواضح وهو ما يجذب المشاهد ويرفع نسب مشاهدة القناة وساعدها على ذلك كثرة الصراعات في المنطقة العربية خلال فترة التحليل حيث الصراع في سوريا وأزمة الحوثيين في اليمن والأزمة الليبية والصراع في

يوضح الجدول السابق: نتائج الاطر المستخدمة في معالجة القضايا السياسية بالفضائيات العربية محل الدراسة وخلال فترة التحليل حيث جاءت النتائج الاجمالية لتبين أن فئة "الصراع" جاءت في الترتيب الأول وذلك بنسبة ٣١,٤٤% من اجمالي العام للاطر المستخدمة في معالجة القضايا السياسية الواردة في القنوات الثلاث وجاء الصراع عنيف في المركز الاول بنسبة ٥٢,٢١%، متوسط في المركز الثاني بنسبة ٣٠,٩٢%، ومحدود في المركز الثالث بنسبة ١٦,٨٧%.

وفي الترتيب الثاني جاءت فئة "التغيير السياسي" بنسبة ١٨,٠٥%، وجاءت فئة "النتائج الاقتصادية" في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٦٤%، وفي الترتيب الرابع جاءت فئة "الاهتمام الانساني" بنسبة ١١,٩٩%، واحتلت فئة "الاطر الاعلامي" الترتيب الخامس بنسبة ٧,٥٨%، وجاءت في الترتيب السادس فئة "المسئولية"، وفئة "الحملة الانتخابية" بنسبة ٥,٤٣% لكل منهما، وفي الترتيب السابع جاءت فئة "الاطر الفردي" بنسبة ٤,١٧%، وفي الترتيب الثامن جاءت فئة "الاطر الاخلاقي" وذلك بنسبة ٢,٢٧% من اجمالي الاطر المستخدمة في معالجة القضايا السياسية.

وتؤكد هذه النتائج تصدر "اطر الصراع" بكل مستوياته (عنيف- متوسط- محدود) قائمة الأطر ويرجع ذلك الى احتدام الصراعات في المنطقة العربية خلال فترة التحليل مثل صراع القوى في سوريا، والصراعات الدائرة بين التنظيمات الارهابية من جهة والقوات الدولية من جهة والصراع الدائم لمواجهة العناصر الارهابية ومواجهة عملياتها في الوطن العربية والمجتمع الدولي أيضا، حيث تناولت نشرات الاخبار في الفضائيات العربية تلك الصراعات بالشرح والتحليل واستعان بالخبراء في الشؤون السياسية والتاريخية لتفسير الاوضاع القائمة والصراعات الدائرة لمواجهة تلك العمليات الارهابية.

وفي قناة CBC جاءت فئة "الصراع" أيضا في الترتيب الاول من اجمالي الاطر التي استخدمتها نشرات الاخبار في قناة CBC وذلك بنسبة ٣٥,٢٩% وجاء الصراع عنيف في المركز الاول بنسبة ٤٥,٠٩%، وجاء الصراع متوسط في المركز الثاني بنسبة ٣٥,٢٩%، والصراع محدود في المركز الثالث بنسبة ١٩,٦٢%.

وفي الترتيب الثاني جاءت فئة "التغيير السياسي" بنسبة ١٧,٨٩%، وجاءت فئة "النتائج الاقتصادية" في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٢٨%، وفي الترتيب الرابع جاءت فئة "الاهتمام الانساني" وذلك بنسبة ١١,٩٢%، وجاءت فئة "الحملة الانتخابية" وفئة "المسئولية" في نفس الترتيب بنسبة ٦,٣٢%، وفي الترتيب السادس جاءت فئة "الاطر الاعلامي" بنسبة ٥,٢٦%، وجاءت في الترتيب السابع

العراق وفلسطين ومكافحة الارهاب الذي اصبح جلياً تحت لواء داعش. وجاءت فئة "التغيير السياسي" في الترتيب الثاني من الاطر المستخدمة في نشرات العربية عينة الدراسة وذلك بنسبة ١١,٩٠%، وفي الترتيب الثالث جاءت فئة "الاهتمام الانساني" بنسبة ١١,٤٣%، وجاءت فئة "الحملات الانتخابية" في الترتيب الرابع بنسبة ١٠% وجاءت تلك النسبة لتعبر عن اهتمام قناة العربية بتغطية الانتخابات الرئاسية الامريكية والقائمة خلال فترة التحليل ومتابعة العملية الانتخابية والحملات الانتخابية لكلا المرشحين، في حين جاءت فئة "الاطار الاعلامي" في الترتيب الخامس وذلك بنسبة ٨,٥٧%، وفي الترتيب السادس جاءت فئة "النتائج الاقتصادية" بنسبة ٧,١٤%، وفي الترتيب السابع جاءت فئة "الاطار الفردي" بنسبة ٣,٨١%، وفي الترتيب الثامن جاءت فئة "الاطار الاخلاقي" بنسبة ٣,٣٤% وجاءت فئة "المسؤولية" في الترتيب التاسع بنسبة ٢,٣٨%.

المراجع:

١. أماني رضا عبدالمقصود. "معالجة القضايا السياسية الداخلية في المضمون الاخبارى بالقنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠٠٩)
٢. رشا محمد عاطف محمود الشيخ. "المعالجة الإخبارية لسياسة مصر الخارجية في القنوات الفضائية الاخبارية وعلاقتها بإدراك طلاب الجامعة لها"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠)
٣. رنا سمير احمد صديق. "أولويات وأطر القضايا السياسية في المواقع الالكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصري" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠١٢)
٤. زيزيت إبراهيم أحمد حسين. "أطر المعالجة الاعلامية لقضايا الاصلاح الاقتصادي في مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠١٧)
٥. سارة طلعت عباس. "أطر معالجة قضايا المهتمين من الأطفال في عينة من الصحف المصرية"، دراسة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٢)
٦. سارة نصر محمد عبدالباقي. "معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور الحكومة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠١٠).
7. Bruse, Michael Dale; "Visual framing on Arab satellite T.V.: Comparing the content and structure of Al Jazeera, Al Jazeera English, Al Arabiya, Al Hurra, and BBC Arabic news casts", **Ph.D.**, (United States: University of Oklahoma, Department of Communication, 2012)
8. Justin E. Mackey, "Political Socialization: The Political Message in Televised News and Affection Young Adults", unpublished **MA thesis**, University of Kansas, 2008
9. Karen Callaghan, Frauke Schnell, "Assessing the Democratic Debate: How the News media frame Elite policy Discourse", **Political Communication**. vol (18) No. (2), 2001. Pp.183- 205.